

النهاية في غريب الأثر

- { أَلْ } (ه) فيه [عجب ربكم من إلَّكُمْ وقُدُّوكم] إلَّ شدة القُنوط ويجوز أن يكون من رَفْع الصوت بالبكاء . يقال ألَّ يُلُّ ألَّا . قال أبو عبيد . المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح وهو أشبه المصادر .
- [ه] وفي حديث الصدِّيق لما عُرِضَ عليه كلام مسيلمة قال : [إن هذا لم يخرج من إلَّ] أي من رُبُّوبِيَّة . والإلَّ بالكسر هو الله تعالى . وقيل إلَّ هو الأصل الجيد أي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن . وقيل إلَّ النَّسَب والقراة . فيكون المعنى : إن هذا كلام غير صادر عن مُناسَبَةِ الحق والإدِّلاء بسبب بيِّناته وبين الصِّدق .
- [ه] ومنه حديث لقيط [أنبئك بمثل ذلك . في إلَّ الله] أي في رُبُّوبِيَّتِهِ وإلهيَّتِهِ وقُدْرته . ويجوز أن يكون في عهد الله من الإلَّ العهد .
- (ه) ومنه حديث أم زرع [وفيَّ الإلَّ كريم الخَلِّ] أرادت أنها وفيَّة العهد وإنما ذكَّرَ لأنه ذَهَبَ به إلى معنى التَّشَبُّه : أي هي مثل الرجل وفي العهد . والإلَّ القراة أيضا (ومنه منه قوله تعالى : [لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة] أي قراة ولا عهداً) .
- ومنه حديث علي [يخون العهد ويقطع الإل] .
- (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [أن امرأة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها عائشة رضي الله عنها : تَرَبَّاتٌ يداك وألَّاتٌ (الضمير في ألت يرجع إلى عائشة وهي جملة معترضة . وقوله صاحت : أي عائشة) وهل ترى المرأة ذلك] أَلَّاتٌ أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام . ورُوي بضم الهمزة مع التشديد أي طُعنت بالأُلَّة وهي الحرَّبة العريضة النَّصَل وفيه بُعْدُ لأنه لا يلائم لفظ الحديث .
- وفيه ذكر [إلالٍ] وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى : جبلٌ عن يمين الإمام بعرفة